

الدرس 4 / شرح سلم الوصول / من قوله: وبعد هذا النظم في الأصول ... / للمحدث خالد الفليج

خالد الفليج

استغفر الله واتوب اليه. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام حافظ الحكمي رحمه - [00:00:00](#)

الله تعالى وبعد هذا النظم في الأصول لمن اراد منهج الرسول سأله اياد من لابد لي من امثال تالي سؤله المماثل فقلت مع عجزي ومع اشفافي معتمدا على القدير الباقي - [00:00:20](#)

مقدمة يعرف العبد بما خلق له وبما فرض الله تعالى عليه وبما اخذ الله تعالى عليه به الميثاق في في ظهر ادم عليه السلام وبما هو صائر اليه. قال رحمه الله اعلم بان الله جل وعلا اعلم بان الله - [00:00:37](#)

جل وعلا لم يترك الخلق سدا وهملا بل بل خلق الخلق ليعبدوه وباللهية يفردوه. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد - [00:00:59](#)

هذه مقدمة بعد ان انهى المقدمة الاولى انتقل الى مقدمة اخرى فقال رحمه الله تعالى هذا النظم اي هذه الابيات وهذا اما ان يكون ما يتعلق في ذهنه من نظم ظمنه ذهنه فقال هذا النظم - [00:01:22](#)

اما ان يكون قد قال هذا البيت بعدما انهى نظم هذه الابيات كاملة الاشارة هنا اما انها متعلقة اما في الاعيان او متعلقة لما في الازهان فاذا قلنا ان متعلقة لما في الازهان اي انه نزل الغائب منزلة الحاضر فاشار اليه اشاره الحاضر - [00:01:44](#)

وهذا يستعمله الناظمون عندما ينظمون نظما علميا وما شابه ذلك. فيقول هذا النظم الذي في ذهني يتعلق باصول هذا الدين او يكون قد نظمها نظما كاما واخر هذه الابيات بعدما انهى النظم كاما - [00:02:08](#)

فاشار الى شيء موجود والى عين قائمة. فقال رحمه الله تعالى هذا النظم اي هذه الابيات وهذه الارجوزة علقة بالاصول متعلقة بالاصول وذلك ان العلم يقسمه بعضهم الى قسمين علم يتعلق باصول الدين وعلم يتعلق بفروعه ومنهم من يجعل اصول - [00:02:27](#)

علم العقائد والفروع متعلقة بعلم الاحكام والاعمال. وعلى كل حال هذا النظم يتعلق باصول الدين ويتصل بالفقه الاكبر ويتصل بعلم العقائد. فالاصول جمع اصل والاصل هو اساس الشيء واسفله. هذا هو الاصل الاصل - [00:02:51](#)

قل هو اساس الشيء واسهل الشيء. والاصل هو ما يبني عليه غيره. ما يبني عليه غيره. وسميت هذه هذه الاصول اصولا لان العبد لا يصح عمله ولا تصح فروعه الا اذا صاح اصله - [00:03:11](#)

فهذه الاصول هي التي يبني عليها بقية احكام الدين. فلو فلو صاح الانسان فرعه وصح فروعه واتى به على الوجه صحيح ولم يصح اصوله فان اعماله لا تقبل منه. اذا لابد للمسلم ان يهتم وان يعتنی باصول الدين - [00:03:29](#)

وان يضبطها وان يتقنها وان يحسنها وان تكون هذه الاصول وفقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ووفقا لكتاب الله عز وسنته رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا النظم يتعلق باصول الدين اي ما يتعلق بعلم العقائد كما سيأتي اياضه. اذا هذا النظم - [00:03:49](#)

علق بالاصول قال لمن اراد منهج الرسول وميز وخصص هذه الاصول انها موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لان المبتدة اياضا وكثير من اهل الضلال من جهمية ومعتزلة لهم اصول اصولها وقواعد قعدوها وبنوا عليها فروعهم - [00:04:09](#)

انا اصولهم مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالخوارج لهم اصول والمعتزلة لهم اصول. والجهمية ايضا لهم اصول فاصول

المعتزلة خمسة كما ذكر ذاك عبد الجبار عبد الجبار الجباعي وذكرها غيره ايضا عندما قال اصول الخمسة التوحيد وقصدوا بهذا

الاصل تعطيل - 00:04:29

الله عز وجل عن اسمائه وصفاته وذكروا ايضا من اصولهم انفاذ الوعيد وارادوا بذلك اه وارادوا بانفاذ الوعيد ان الله عز وجل من توعده بالنار انه لا يخرج منها ويكون اهل الكبائر في النار. كذلك من اصولهم ان اصحاب الكبير بين منزلة من بين منزلة بين -

00:04:49

بين منزلة بين المنزليتين فليس هو مؤمن وليس هو كافر ومن اصولهم ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقصدون بذلك الخروج على ائمة الجور وائمة الظلم الاصل الخامس عندهم ايضا ان ان - 00:05:09

من اصولهم ايضا العدل اصل العدل ويقصدون بذلك ان العبد يخلق افعال نفسه بهذه اصول لكنها اصول مخالفة لكتاب الله ولسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فافادنا حافظ رحمة الله تعالى ان هذا النظم متعلق بالاصول. الا ان هذه الاصول - 00:05:26

قد ظبّطت واصلت على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى منهج النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك بهذا بهذه التزكية اخذا بهذه العقيدة انها وفقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه وهذا الواقع ايضا موافقا لكتاب الله عز وجل. ودليل ذلك انه دلل -

00:05:46

كل مسألة وكل اصل ذكره في هذا الكتاب او في هذا النظم مع شرحه دلل عليه بدليل من كتاب الله او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمة الله اراد منهج الرسول اي ان هذه الاصول على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق منهجه ولم اراد ان يكون على طريقته - 00:06:06

وهذه فليأخذ بهذه الاصول. يقول هنا سألهي اياه من لابد لي. وهنا بين رحمة الله تعالى سبب تأليف وسبب نظم هذه المنظومة سبب نظم هذه المنظومة وذلك ان الشيخ عبد الله القرعاوي رحمة الله تعالى طلب منه لما رأه نابغا - 00:06:26

رأه حافظا وقد حوى علوما كثيرة من العلوم من من علوم الاصلين ومن علم ايضا الاصول والفروع امره ان ينظم منظومة يحفظها الطلاب وتكون سهلة سلسة يستطيع حفظها طلاب المعهد او طلاب الشيخ رحمة الله تعالى. وكان عمره ثمانية عشر عاما فنظم -

00:06:46

هذه المنظومة نظر هذه المنظومة وقال سألهي ايها اي نظمة هذه منظوما لابد لي اي من امثال سؤله الممثل اي اني سامتثل وافعل ما يريد لعظيم حقه علي فان الشيخ عبد الله رحمة الله تعالى له حق عظيم على الشيخ حافظ فهو الذي اخذه - 00:07:06
ودرسه وعلمه وبين له وشرح له اصول هذا الدين. فيقول فقلت مع عجزي ومع اشفاق وهذا يدل منه رحمة تعالى على تواضعه وعلى خوفه وعلى عظيم خشيته لله عز وجل لانه سيسلك مسلكا عظيما في هذا النظم وهو انه سيبين في هذا النظم معتقد اهل السنة والجماعة - 00:07:26

ويبيّن اصولهم واصول اهل سنن الجماعة ولا شك ان هذا يحتاج الى علم واسع والاطلاع واسع في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وايضا في كلام سلفنا الصالح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعهم واتباع اتباعهم فان هذا العلم يتعلق باصول الدين - 00:07:46

فقلت يقول قلت مع هذا انه اني اجبته مع عجزي اي اني عاجز حيث اني لم ابلغ هذه المنزلة العالية وهذه الرتبة الرفيعة حتى لا استطيع ان انظم نظما يحوي جميع اصول الدين ويأتي عليها على وفق الكتاب والسنة. الا ان الله عز وجل سدده ووفقه واعانه -

00:08:06

وتعالى مع اشفاعي ايضا اخاف ومشفع ان اذل وان اظل ولا شك ان الخطأ في علم العقائد ليس كالخطأ في علم الفروع وليس الخطأ في الاعمال لان هذا لان الخطأ في باب العقائد يتعلق بعقيدة القلب وما ينعقد عليه القلب فانت اذا اعتقادت اعتقاد - 00:08:26
فاسدا واختلطت واختلطات في هذا الاعتقاد ينبني على هذا الخطأ اعمال كثيرة ولذلك لما فسدت اصول اهل البدع وفسدت وفسد آلا اصولهم الفاسد ان بنى على ذاك اي شيء ان بنى على ذاك فروع كثيرة فانظر مثلا ان الجهمية ومن وافقهم من الاشياء وغيرهم -

ان الكفر لا يكون الا بالتكذيب او بالجحود. وعندئذ رأينا ان اصلا الفاسد هذا انبني عليه اي شيء فروع باطلة. فقالوا ان العبد لو سب الله لا يكفر ولو سجى لصنم لا يكفر ولو فعل ما فعل من الاعمال لا يكفر لأن اصلا الذي اصلاحه اي شيء اصل فاسد ولو ترك - 00:09:06

جميع الاعمال لم يصلى ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يفعل اي فعل مما يختص باهل الاسلام فانه عندهم انه مسلم مؤمن من كامل الایمان لأن اصله الفاسد الذي اصلوه وهو ان الایمان هو اي شيء هو المعرفة او التصديق. ولو عرفوا الایمان التعريف الصحيح وأخذوا 00:09:26 -

الاصل الصحيح للنبي على هذا الاصل فروع صحيحة واعمال صحيحة. اذا اذا فسد الاصل فسد الفرع. واذا فسد الاصل لا يمكن تصحيحة الا الا بتوفيق من الله عز وجل والرجوع ايضا ان يوجد هناك - 00:09:46

يعلمك ويبقي لك هذا الخطأ لأن باب العقائد قل من قل من يرجع فيه بذلك يقول الاسماك رضي الله تعالى عنه وجاء عن بعض السلف ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة وذلك ان المبتدع الذي اعتقاد عقيدة فاسدة يرى ان ما اعتقاده هو - 00:10:02

صواب ان ما اعتقاده هو الصواب. فقوله مع عجزي اي انني عاجز ان ابلغ هذه المنزلة ومع اشفاقي ان اخطئ في هذه الاصول. او اقول قولنا الفا لكتاب الله او سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك معتمد على القدير الباقي اي مع عجزي ومع اشفاقي. الذي يسليني والذي - 00:10:22

على المضي في هذا الطلب وسلوك هذا المسلك وان انفذ واحرق مطلب شيخي رحمه الله تعالى اني مستعين مستعن بمن؟ بالله عز وجل القدير الذي هو قادر سبحانه وتعالى على كل شيء قادر على ان يأخذ بيده الى ان اسلك مسلك الصواب - 00:10:42

وان اقول قول الحق وان اعتقاد معتقد محمد صلى الله عليه وسلم واكون على طريقته ومنهاجي وهديه القدير القدير وصفهم بأنه من اسماء عز وجل القدير ومن صفات ايضا القدرة فالله قادر وهو قادر على كل شيء. ثم قال ايضا الباقي. والباقي هنا اطلقه من باب - 00:11:02

بالاخبار اطلقه من باب الاخبار لأن الباقي ليس من اسماء الله عز وجل وان جاء في سنن الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الحديث الطويل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:11:22

تسعة وتسعين اسماء كان هذا في البخاري وجاء في في الترمذى زيادة انه والله الله لا الله الا هو الملك القدس وذلك من هذه الأسماء فاما ان الشيخ رحمه الله تعالى اخذ بهذا الحديث وجعل من اسماء الله اسم الباقي واما انه ذكره ونسبه الى الله عز وجل من باب - 00:11:32

لان نسبة نسبة هذا الاسم الى الله عز وجل يحتاج الى دليل والقاعدة عندنا ان اسماء الله توثيقية وانه لا يسمى الله عز وجل باسم الا اذا سمي هو به نفسه سبحانه وتعالى. واما هذا الحديث فلا يعتمد عليه لانه حديث منكر وذكر هذه الاسماء في هذا الحديث يضعفها العلم ولا - 00:11:52

يقبلونها ويكون نسبة اذا الشيخ تعالى نسب الباقي من باب الاخبار فالله سبحانه وتعالى هو الباقي. والذي ثبت مرادفا لهذا الاسم ومعنى هذا الاسم هو الاول والآخر. فالله عز وجل هو الآخر الذي ليس بعده شيء. وهو معنى وهو معنى الباقي وهو معنى الباقي. فالباقي هو الذي - 00:12:12

يبقى ولا ينتهي ويكون الاوفق والاصح والاسلم في هذا الباب من باب ان يسمى الله عز وجل باسم الآخر. فيقول وهو القديم الآخر الذي ليس بعده شيء سبحانه وتعالى. وعلى على الخبر بأنه الباقي فمعنى ذلك لا يفني ولا يبيت سبحانه وتعالى ولا ينتهي - 00:12:32

لا من جهة ذاته ولا من جهة اسمائه ولا من جهة صفاته فهو الباقي في باسمائه والباقي بصفاته والباقي بذاته سبحانه وتعالى وهو معنى قوله تعالى كل من عليها فان ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فكل شيء سيفنى ويموت وينتهي الا ما شاء ربنا سبحانه

كذلك ربنا سبحانه وتعالى كما قال الطحاوي لا يفني ولا يبيد. اذا هذى المقدمة الان بين فيها سبب تأليف هذا النظم وسبب آننظم له ثم بعد ذلك امره الشیخ امره الشیخ عبد الله القرعاوی ان یشرح هذا النظم فشرحه في كتابه معارج القبول. قال بعد ان تكون مقدمة -

00:13:12

مقدمة تعرف العبد بما خلق له وبما فرض الله تعالى عليه وبما اخذ الله عليه من الميثاق في ظهر ابيه ادم وبما هو صائر اليهم
قال رحمة الله تعالى اول المقدمة سميت مقدمة لانها تتقدم على غيرها لانها تتقدم على غيرها فهذا يعني يجعله المصلين -

00:13:32

والمؤلفون في كتابهم يجعلون مقدمة هناك يسبقها تمهيد يبينون فيها مقصدهم من هذا الكتاب ثم مقدمة يبينون منهاجهم وطريقتهم
وما وما يحسن تقديمها بين الدخول في اصل هذا في بين الدخول في هذا النظر وفي هذا المتن الذي يتعلق باصول الدين. فهذه
المقدمة -

00:13:52

اذا سميت مقدمة لانها تتقدم على غيرها ولانها تحوي اهم ما في هذا الكتاب مما هو يتفرع عنه بعد ما يتعلق بهذه المقدمة
فقال الله تعالى اعلم وعلمنا ان العلم هو احد مراتب العلم هو احد مراتب الادراك ومراتب الادراك هي -

00:14:12

آآ الشك والظن والجهل والعلم واليقين. خمسة مراتب مراتب الادراك. الجهل هذا مرتبة من مراتب الادراك والشك ايضا مرتبة والظن
مرتبة والعلم مرتبة واليقين مرتبة اعلاها مرتبة اليقين ودونها العلم ودونها الظن ودون -

00:14:32

دونها الشك ودونها الجهل وهذه خمسة مراتب والعلم معناه هو ادراك الشيء على ادراك الشيء على حقيقته فاذا ادركت شيئا على
حقيقتي على حقيقته فانت قد علمته قد علمته. واعلى من العلم اليقين وله مراتب ثلاث عين اليقين وحق اليقين واليقين اليقين -

00:14:52

وعين اليقين وعين اليقين وحق اليقين هي ايضا مراتب اليقين. قال اعلم وهذه الكلمة من الشهر تعالى امر منه رحمة الله تعالى ان
تعلم هذا الامر وهذا ان تعلم ما وراء هذا الامر واجب على كل مكلف هذا العلم واجب على كل مكلف -

00:15:12

ذكرا كان او انثى ان يتعلم هذا الامر ان يتعلم هذا الامر وهو قوله اعلم بان الله جل وعلا اعلم بان الله جل وعلا وجل اي عظم وتقديس
ووصف بالجلال والكثيراء سبحانه وتعالى وعلى بانواع العلو كلها سواء علو -

00:15:32

او علو القهر او علو القدر. فالله عز وجل له له معاني العلو كلها فله فهو علي بذاته. وهو علي بقدره وهو علي ايضا بقهره سبحانه
وتعالى وجليل عظيم سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى وهملا لم يترك الخلق سدى وهملا -

00:15:52

وهذا معنى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الخلق لم يخلقهم سدى ولم يخلقهم
هملا ولم يخلقهم عبشا وانما خلقهم لحكمة عظيمة ولغاية شريفة وهي ان يعبدوا -

00:16:12

الله عز وجل وهذا الذي اراده الناظر بقوله اعلم اي انه يجب عليك ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى جل وعلا لم اخلق الخلق سدى
ومعنى سدى اي لم يخلقهم -

00:16:32

لا يبعثون وهذا قاله بعض اهل التفسير وقيل ايضا ان سدى معناها انهم لا يؤمرون ولا ينهون. فالله سبحانه وتعالى خلق الخلق
لیأمرهم ولینهایهم ولیبعثهم سبحانه وتعالى فيجازیهم على اعمالهم ان خيرا فخیر وان شرا فشرا. فهذا معنى قوله -

00:16:47

لم يترك الخلق سدى اي لم يتركهم لا يبعثون ولن يتركهم سبحانه وتعالى لا يؤمرون ولا ينهون ولن يتركهم ايضا عمل اه مهملين لا
يعاقبون ولا يجازون بل ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق كما بين هو في كتابه وما خلقت الجن والانس الا -

00:17:07

يعبدون. ومعنى قوله تعالى الا ليعبدون. اختلف اهل التفسير في قوله الا ليعبدون في في اللام في يعبدون. فمنهم من قال ان اللام هنا
لام تعليقية لعلة موجبة لعلة موجبة. اي لا بد ان يقع العبادة من خلقه ويسمى العبادة بالعبادة القهريه -

00:17:27

وهذا مال اليه ابن جرير الطبّري رحمة الله تعالى فيكون المعنى ان الله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه قهرا وان الخلق جميعا
انسهم وجنهم مسلمهم وكافرهم كلهم عبيد الله عز وجل لا يخرجون عن عبادته ولا يمكن لاحد ان يخرج عن -

00:17:47

قهره وقوته وجبروته سبحانه وتعالى. والقول الثاني وهو قول جماهير السلف وقال به علي ابن ابي طالب وابن عباس ومجاهد وجمع من السلف ان معنى الا دون ان اللام هنا هي لام تعليلية لعلة غائية وليست موجبة وانما هي علة غائية فمنهم من يحقق هذه - 00:18:07

غاية ومنهم من من يحرم تحقيق هذه الغاية ومعنى الغاية اي خلقهم لعلة ان يعبدوه سبحانه وتعالى وقد قال علي ولينه لهم يأمرهم بطاعته ولينه لهم عن معصيته وهذا القول هو الارجح. ويمكن ان نقول ان جميع الاقوال او جميع القولين صحيحين - 00:18:27

فيكون من جهة الاله ومن جهة الاحاطة انهم عبيد لله عز وجل مربوبيين لا يخرج عن ربوبيته ولا عن عبادته ويكون معنا الا يعبدون لا لام تعليلية لعلة لعلة موجبة او تكون ايضا وهم مع هذا يختار الله عز وجل ويوفق الله سبحانه وتعالى من يختاره - 00:18:47

وطاعته ويحرم ربنا سبحانه وتعالى من شاء من عباده من عبوديته كالكفار والمنافقين كما قال تعالى ومن يهون الله فما له فما له مكرم. فالعبادة تكريم وتشريف يكرم الله ويشرف الله بها من شاء من عباده - 00:19:07

ومعنى الجميع الخلق لهم عبيد لله عز وجل لانهم لا يخرجون عن قهره ولا عن قوته. فهذا المعنى الذي اراده الناظم هو معنى قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال بل خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفردوه. اي ان الله سبحانه وتعالى - 00:19:25

خلق الخلق لاي مقصد لعبادته ومعنى عبادته اي ليأمرهم ولينه لهم. واصل التعبد اصل التعبد هو التذلل والخضوع. يقال معد اذا ذلتة الاقدام بالوطء اذا ذلتة الاقدام بالوطء يسمى طريق معد ويسمى البعير المعد لذله وانكساره وطوعاعيته - 00:19:45

لسيده وكذلك يسمى العبد عبدا لانه رقيق ذليل بين يدي سيد يهدي فهذا معنى العبودية انها الذل والخضوع والانكسار لله عز وجل ولذلك العبادة يعرفها بعضهم بقوله كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من - 00:20:05

والافعال الظاهرة والباطنة ومنهم من يقول ايضا ان العبادة هي كمال الذل مع كمال الخضوع والمحبة كمال الذل مع كمال الخضوع والمحبة وكما قال ابن القيم عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عباده مما قطبان اي ان العباد قائمة على الذل وعلى المحبة على الخضوع وعلى المحبة فهذا معنى العبادة - 00:20:25

ادبا خلق الخلق ليعبدوه اي ليوحدوه. ولذا قال تعالى وما خلقت الجن والانسان ليعبدون. قال ابن عباس قال قال ابو العلاء قال ابو وبالفراء الا ليوحدوه فمعنى العبودية التوحيد ليعبدوه اي ليوحدوه فلا تسمى العبادة عبادة الا اذا خلت - 00:20:45

الا اذا خلت من الشرك. واما اذا دخل الشرك في العبادة فانه يفسدها ويبيطلها ولا يسمى العابد عابدا. ولا تسمى العبادة عند عبادة وانما يسمى مشركا ويسمى كافرا بالله عز وجل. فلا بد لتحقيق العبودية ان يحقق معها الاخلاص وان يفرد الله - 00:21:05

عز وجل بهذه العبادة حتى لا يبطل الله عز وجل عبادته. اذا قول بل خلق الخلق ليعبدوه. المراد بالخلق هنا هم المكفلون خلقوا جميعا لعبادة الله عز وجل والمكفلون هم الجن والانسان. اما ما عدا الجن والانسان فانهم - 00:21:25

فطروا وجلوا على طاعة الله وعلى عبادة الله عز وجل. اما الذين كلفوا وامروا ونهوا فهم المكفلون من الجن والانسان الذين قال الله فيهم ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. بل خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفردوه. ومعنى الالهية ان يفردوه بالتأله والتاليه - 00:21:44

والالهية وذلك بمعنى لان الله معناه المألوه الذي تأله القلوب حبا وتعظيمها واذلاه اصل الله اصلها الله والله معناها من ولها اذا اذا احب من ولها يأله الاله اذا كان ولها بحبه - 00:22:04

معظما له هذا قول وقيل الله من الوله والوله معنى التعلق والفرز الى من يأله اليه وقيل الله بمعنى التألف هو التحير وذلك ان ان العبادة حيرون يتغيرون في ذات الله سبحانه وتعالى من جهة عظيمه وجلاله سبحانه وتعالى - 00:22:24

وقيل ان الله معنى ان التأله معنى التعبد وهذا هو اصح الاقوال ويكون بالالهية يفردوه اي بال العبادة يفردوه فمعنى الالهية هو التعبد وهو التعبد كما قال تعالى ويذكر والله قال عبادتك. فالمراد بالتأله هو التعبد ويكون المعنى في هذا البيت وبالالهية - 00:22:44

اي بالعبادة بالالهية اي بالعبادة يفرد وهذا معنى ما ذكرناه قبل قليل ان العبادة لا تسمى عبادة الا اذا خلت من الشرك وهذا معنى قولك دائمًا عندما تقول لا الله الا الله فان معناها ان العبادة لا تكون الا لمن؟ الا لله عز وجل وانه لا الله يعبد - 00:23:04 بحق الا الله لان الله اسمه جنس. يطلق على ما عبد بحق وعلى ما عبد بباطل. فعندما تقول لا الله الا الله اي لا الله بحق يعبد الا الله سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله بل خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفردوه اي انهم يفردونه بهذه العبارة - 00:23:24 اذا خلاصة هذين البيتين ان معناهما هو معنى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى قوله لا الله الا الله فهو معنا اياها ايضا الا يعبد الا الله والا يؤله الا الله والا كل الاله في الارض تعبد من دون الله فعبادتها باطلة وتأليتها باطل وان الله الحق الذي - 00:23:44

يؤله وتأله القلوب حبا وذلا وانكسارا هو ربنا سبحانه وتعالى الواحد الاصد سبحانه الواحد الاصد سبحانه فقوله اذا اعلم 00:24:07 بان الله خلق الخلق بان الله جل وعلا لم يخلق لم يترك الخلق سدى وهملا وقوله بل خلق الخلق ليعبدوه بلا تفردون - 00:24:07 ومعنى توحيد الله عز وجل وافراده بالالهية. ثم سيذكر بعد ذلك ما يتعلق بالميثاق. وهو الميثاق الذي اختلف فيه اهل العلم وسيأتي ان شاء الله عز وجل الكلام عليه في الدرس القادم ويتعلق بالميثاق وحقيقة وهل هو ما وهل هو ما آآ هو ما اخذه الله جل من ادم من ظهور - 00:24:27 بني ادم وشهادهم على انفسهم او هو ميثاق اخر وكم انواع الموثائق؟ هل هي واحد او ميثاقان او ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك الله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:24:47